1
في الطب
رسالة سياسة الملوك
Süleymaniy- U Kütüphanesi
Kısım Hacı Mahmud
Yeni Kayıt No 2041
Eski Kayıt No
HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi
T.C. Süleymaniye Kütüphanesi 1923
Türkiye Yazma Eserler Kurumu

يجلسون فيه لا يتعدونه الى غيره الى ان يؤذن لهم
ينبغي للحاجب لا يمنع احدا من الوصول الى رتبته والجلوس
فيها لم يأذن لهم على مراتبهم او يرفهم اذا امر بذلك
يجب على الحاجب ان يعرف كل حاضر وكل مختلف من
الخاصة وان يكون امره في ذلك شبه بامر العارض
وان تعرف السبب الذي يتأخر فان سأله الملك عن ذلك
اجابه بمعرفة يحتاج الحاجب ان يكون شديد اليقظة
في سكون يحتاج الحاجب ان يكون له خلفا من الخدم
يقربون من الابواب التي تلي الملك ومن الموضع الذي
يدنو منه اذا بعد عن مجلسه ولا يقدم خلفاه الى
تلك المواضع فاذا اجاز الملك الى دون حرمه وحيث لا يصل
اليه خلفاؤه من الخدم اقاموا في مراتبهم ينتظرون
ما يخرج به الامر اليهم يحتاج الحاجب ان يضبط لسانه
ويقل الخوض في اخبار الملك والحاجب قد يحتاج الى كثيرة
وهذا جمل مقنعة يجب ان يكون للخدم الذين
يحجبون حرم الملك ويدخلون اليهم ويختلفون في
حوائجهم من الصقلب والسودان مرتفعة اسنانهم

قبيحة وجوههم سيئة اخلاقهم الغالب عليهم الفظاظة
مع معرفة بقدر الملك وحسن قيام بالخدمة واضطلاع
بما اسند اليهم يحتاج الملك ان يكون في خاصة
خدمه من يحسن فهمه ويكمل عقله وينطلق بالرسالة
لسانه ليحمل رسايله الخاصة ويحمل رسايلهم اليه

باب الشرطة يحتاج صاحب

الشرطة ان يكون حليما مهيبا دايم الصمت طويل الفكر
بعيد الغور غليظا على اهل الريبة متحرزا كثير تصاريف
الحيل عفيف الطعمة طاهر النزاهة شديد اليقظة عالما
بمنازل العقوبة متثبتا فيما يرد عليه لا يعجل بالعقوبة
حتى يصح له الراي ويقف على مقدار الذنب لا يقضي
لخلفائه واعوانه على شيء من الخطا والغلط هيبته
في صدورهم متمكنة ووعيده لهم دايم ساكن
الطرف نظره الشزر لا يتبسم الا في الدهر الطويل
وعند الامر العجيب قليل الالتفات الى الشفاعات يحتاج
صاحب الشرطة ان يلخذ خلفاءه بملازمة المجلس
وتفقد المقطرة والمحابس والمطابق وتفتيش الاطمة

امورهم

وما يدخل الى الحبس وان يكثروا عليها بالليل من غير فتح
للابواب وان يقيم جلاوزة يكثرون ويضربون
بالاجراس من اول الليل الى الصباح ويامر طايفة بتفقد السكر
والدروب والحراس واخذ كل حارس بنقاطة وكلب
ومزراق وان يكثر والدوران بالليل والتكبير في كل
ساعة من الليل سبعة اصوات يذكر الله جل اسمه
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويزجر كانه يرى
شيا ويتفقد ابواب الناس وحوانيتهم ويجعل رجوعهم
الى وسط عمله بعد الدوران ولا يطلق احدا ولا يفتح
درب ولا شريجه الا بجواز او للطايف والخلفا واذا كان
مع صلوة عشا الاخره وقبل غلق الدرب واشراج الشوارع
تفقد آخر من يمر به من الناس وكذلك يفعل عند فتح
الدرب والشريجة ساعة يتفقد اول من يمر به فانها
اوقات الريب وينبغي للحراس ان يتفقدوا اعمالهم
والنازلين فيها وما صنايعهم ويرفعوا ذلك الى اصحاب
المصالح اذا استرابوا بشي ليرفعوا الى اصحاب الارباع فينهوه
الى الخلفا فلا يتاخر عمله عنه في ليل ولا نهار ويامر اصحاب

ارباعه ومصالحه في تفقد العامه والخاصة في
نهارهم وليلهم وتعرف احوالهم والمدا عليهم ودفع
من يحتاجون الى دفعه من اصحاب الجنايات واثبات
جنايا تهم على حقها وصدقها مع اصحاب الاخبار الذين
معهم وانفاذ ما يرفعون تحت خواتيمهم وتوجيههم
مع الثقات الى الخلفا لينهوا امرهم ويكونوا في حبس
المقطرة الى ان يخرج الامر فيهم ويحتاط في حفظ ابواب
المدينة وسد كل ثلمة في سورها واقامة جماعة
وتصيير شرايج على افواه طرقها وضبط ذلك باخص
رجاله في جماعة كافيه لا يفارق ولا يفارقون
مراكزهم في ليل ولا نهار يتعرفون خبر كل وارد وخارج
فمن اتهموه سالوه عن قصته واحتبسوه قبلهم وانهوا
امره حتى يومر وا فيه ثم يكون عملهم بحسبه ويامرهم
بتفقد الاباق والاحتراس من التفريط في ذلك حتى
لا يخرج احد من الغلمان الا بجواز وكذلك يكون بتفقد
هم للدواب الخارجة من المدينة والداخلة اليها
وبتفقد اهل الرتب ويكثر توجيه الجواسيس والعيون

والغمازات والبوابين والبوابات ويامرهم بملازمة
المجلس ولا يجد احد عنده معونة فيما يقف عليه من
الرتب وما خاف ان يصرف عن صلحه بشفاعة
عاليه يادر بالصواب في امره وعجل له العقوبة التي
يستحقها فلا ترد الشفاعة اولا مر المانع الا وقد احكم
ما اراد ويامر بتفقد القفافين والطارين والفشاشين
والنباشين والمكيسين واهل الحيلة ويقدم الى
عمارته ومواربه في الترداد في الطرقات والاسواق
خاصة وتفقد الراسين والشوائين والخبازين فانهم
مواضع الحاجة ويتقدم في صب الانبذة وحبس النباذين
واخلافهم واخذ الكفلاء على من اطفله منهم
الا يعمل شيا من ذلك ولا يقف على موضع بناذ ولا بناذة
الا نهوا الى صاحب الربع الذي يليهم ويقدم في
اخراج اصحاب الملاهي من المغنين والمغنيات والمخنثين
بعد التنكيل بهم واطالة حبسهم وحلق روسهم
والتطواف بهم وينبغي ان يفقد بيوت القمار وبيوت
الاجتماع للفساد فيدمر على اهلها ويوقع بهم ايقاعا

يمنع من في غير بلده وينبغي ان يقيم الحدود على
ما انزلت ولا ينقص منها ولا يزيد فيها فان الله اعلم
بمصالح خلقه واعدل على عباده وينبغي ان يتخذ
عرصا في كل مجلس من مجالس خلفايه واصحاب ارباعه
ويقدم اليهم اشد تقدمه في تعرف الامور كلها
وانهايها اليه خاصة في كل صباح الا ما احتاج
الى المبادرة به من ساعة في ليل او نهار ولا يرفعوا
ذلك الى الخلفا ولا غيرهم ويقدم الحاحه في
انصال كتبهم في كل وقت ولا يوزنهم اذا احتاجوا الى
ذلك ويتفقد امور عراصه سرا ليلا يطالبوا عماله
واصحاب الاخبار فان ذلك اصوب واحرى ان شاء الله
وينبغي لصاحب الشرطة ان يتقدم في غلق ابواب
المدينة مع عشا الاخرة وحمل المفاتيح اليه فيكون
قبله الى ان يقام الصلوة الغداة ويامر بفتح الابواب
بعد الصلوة ويكون المتولي للطوف على الابواب
ويتفقد على غلقها وفتحها اوثق رجاله وينبغي لصاحب
الشرطة اذا عاقب بعقوبة ان يكون بحيث يراه العامة

والخاصة ليقلع مقلع ويرتدع فان ذلك اصوب
لقول الله عز وجل وليشهد عذابهما طايفة من المؤمنين
الا ان يخاف وثوب العامة واضطراب الخاصة فيفعل
ما يحمل عليه على الحكم ما يقدر عليه وينبغي لصاحب
الشرطة ان يطالب بازاحة علل رجاله واصحابه في
انزالهم وارزاقهم فان المصحة لا تكون الا مع الكفاية
وينبغي لصاحب الشرطة ان يعرض من في الحبس في
في كل شهر عرضة وان يقدمهم الى السجانين والعرفاء في
في كل يوم ويتفقد قيودهم واغلالهم ومجالسهم وحالاتهم
وان يتفقدوا اقوات المحبسين فانهم قد منعوا من الكسب
والاضطراب وان يوزن لزوارهم في كل جمعة فيرونهم
من بعد ويكلموهم على مسافة فان ذلك مما
يدعوهم الى الاقلاع والتوبة ويامر السجانين بتفتيش ما
يهدى لهم لئلا يحمل في ذلك مبرد او سكينا او حديدا
ولا يدخل اليهم من الطعام الا ما غرى من الطعام وحمل
بين الخبز فلا يدخل اليهم غضارة ولا قصعة فانهم
يجعلون في ذلك سلاحا يتواجون به ويتشاجون في محابسهم

اللهم الا من عظم جرمه واشتد سخط سلطانه عليه فانه
يخالف هذه الصوره ويحتاج صاحب الشرطة
ان يجعل للطوف في كل ليلة الى ثلثه من اصحابه ثقات
يطوف اولهم في اول الليل واوسطهم في الثلث الثاني
واخرهم في الثلث الثالث من الليل الى انفجار الصبح ويحمل
كل واحد منهم طريقه على السجون ويتفقد امورها
وتكلم الموكلين بها والجلاوزة ويركب هو نفسه
في كثير من الاوقات ويعتبر عليهم ما يعملون ويتفقد
مراتب الحراس والمصالح واصحاب الارباع والخلفاء
والاعوان والسجانين والجلاوزة واصحاب الاجراس
ويكون ركوبه في اوقات مختلفة حتى يشتد حذرهم
ويدخل نفسه السجن على غفلة في الاياء ويعرض اهله
ويكثر طراقه وتعسيسه ويقل كلامه من معه ويكون
مسئلته للقوام عما يسألهم عنه كالانتهار بفظاظة
ويتفقد سور الحبس وما داخله من الرجالات والمجالس
تفقدا بينا وينبغي ان يقدم الطوافه اذا لقوا
ظنينا ان يدعوه المقطرة واذا القوا غير ظنين والوقت

ممكن ان يوجهوا معه الى منزله من يسلمه اليه وان
كان غير ممكن ان يوجهوا معه الى المجلس من يسلمه
الى الخلفا فيكون قبلهم على حدة تكرمه الى ان ينظر في
امره والا يحوزهم خاصي ولا عامي الا بجواز وينبغي
لصاحب الشرطة ان يدرس كتب اصحاب الشرط واخبارهم
وسير الملوك واعمالهم وما حدث لهم من الاحداث والعزل
ويكثر سوال الغمازين والغمازات والبوابين
عن صنوف اصحاب الريب واحتيالاتهم وكذلك
يسأل مشايخ اللصوص ويكثر درس كتاب ابي عثمان
عمرو بن بحر الجاحظ في كتاب اللصوص فانه كتاب جليل القدر
قد نبه فيه على حيلهم كلها واوجد السبيل الى التحرز منهم
وقد عابه قوم لا معرفة لهم بترتيبات الكتب ونسج
الكلام ونظم ما يحتاج اليه وقد عابه قوم لا معرفة لهم
وانبي لارجو ان يكون قد احرز بتنبيهه على الفساق اجرا
وينبغي لصاحب الشرط ان يقدم الى الحدادين
لا تخذوا سكينا سبعة لاصحاب الجراحات ولغيرهم
ومن طلب ذلك منهم انهوه الى اصحاب المصالح سرا

والبوابات

وعلانية وان يغلظ على اهل هذه الطبقة بالحبس الطويل
فانه انجع الامور فيها وان يجعل على كل من اطلقه من اهل
الذنب سيما يعرف به اذا رد اليه ويجعل السجن قبره
وينبغي ان يقدم الى الجزارين والقصابين الا يبيعوا
عظام السيقان والاذرعة الا وقد قصمت وصيرت
الى حد لا تنتفع بها الا مرتقة وينبغي لصاحب الشرطة
ان يقدم الى اصحاب السلاح الا يبيعوا السلاح الا من ثقات
معروفين على ايدي المنادين النقات ويتضمنون
من يشترون له السلاح والشرطة احكام كثيرة
كرهت شرحها لفظاظتها وفيما اتيت مقنع وينبغي
لصاحب الشرطة ان يتعب بالليل اكثر من تعبه بالنهار

باب الحسبة

يجب على الوزير او صاحب الشرطة ان كانت الحسبة
اليه ان يتقدم في طلب رجل ثقة مامون حسن السمت
والدين شديد اليقظة حسن المعارضة عفيف
عن الدنيا والدراهم له بصر بعيوب السلع وبالموازين
والمكاييل ويكون قد نظر احسنا وصحب القضاة والحكام

نظرة الفقه